

المحرر الوجيز

@ 48 @ المركوب والضمير في ! 2 2 ! عائد على النوع الذي وقعت عليه ^ ما ^ .

وقد بينت آية ما يقال عند ركوب الفلك وهو ^ باسم ا مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ^ هود 41 وإنما هذه خاصة فيما يركب من الحيوان ويقال (-) عند النزول منها اللهم انزلنا منزلا مباركا وانت خير المنزلين .

والسنة للراكب إذا ركب ان يقول الحمد ا على نعمة الإسلام او على النعمة بمحمد صلى ا عليه وسلم او على النعمة في كل حال وقد روي هذا اللفظ عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى ا عليه وسلم يقول ! 2 2 ! الآية وركب ابو مجلز لاحق بن حميد وقال (سبحان ا) الآية ولم يذكر نعمة وسمعه الحسن بن علي رضي ا عنهما فقال ما هكذا امرتم قال ابو مجلز فقلت له كيف اقول قال قل الحمد ا الذي هدانا للإسلام او نحو هذا ثم تقول بعد ذلك ! 2 ! 2 الآية وكان طاوس إذا ركب قال اللهم هذا من منك وفضلك ثم يقول ! 2 2 ! الآية وإن قدرنا ان ذكر النعمة هو بالقلب والتذكير بدأ الراكب ب ! 2 2 ! وهو يرى نعمة ا في ذلك وفي سواه .

والمقرن الغالب الضابط المستولي على الأمر المطبق له .

وروي ان بعض الأعراب ركب جملا ف قيل له ^ سبحان الذي سخر لنا وهذا ما كنا له مقرنين ^ فقال اما وا ا إنني لمقرن تياه فضرب به الجمل فوقه فقتله .
وقوله ! 2 2 ! امر بالإقرار بالبعث وترداد القول به وذلك داعية الى استشعار النظر فيه وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم ان الإنسان إذا ركب ولم يقل هذه الآية جاءه الشيطان فقال تغنه فإن كان يحسن غنى وإلا قال له تمنه فيتمنى الأباطيل ويقطع زمنه بذلك .
قوله عز وجل \$ سورة الزخرف 15 - 19 \$.

الضمير في ! 2 2 ! لكفار قريش والعرب والضمير في ! 2 2 ! ا تعالى .
والجزء القطع من الشيء وهو بعض الكل فكأنهم جعلوا جزءا من عباده نصيبا له وحظا وذلك في قول كثير من المتأولين قول العرب الملائكة بنات ا وقال بعض اهل اللغة الجزء الإناث يقال اجزأت المرأة إذا ولدت انثى ومنه قول الشاعر .
(إن أجزأت يوما فلا عجب % قد تجزء المرأة المذكر احيانا) + البسيط + .
وقد قيل في هذا البيت إنه بيت موضوع .

وقال قتادة المراد بالجزء الاصنام وفرعون وغيره ممن عبد